Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 52, No. 5, 2025, 7779

Deanship of Scientific Research

Emerging societal digital issues in Islamic studies books in the Kingdom of Saudi Arabia (An analytical study)

***Abdul Rahman bin Youssef Shaheen*[*1], *Abdul Hakam bin Saad Khalifa* [2]**

[1] Department of Education- College of Arabic Language and Human Studies at the Islamic University of Medina

[2] Department of Education- College of Arabic Language and Human Studies at The Islamic University of Medina, And Al-Azhar

Received: 26/5/2024
Revised: 6/6/2024
Accepted: 27/6/2024
Published online: 1/5/2025

* *Corresponding author:*
ayash1388@gmail.com

Citation: Shaheen, A. R. bin Y., & Khalifa, A. H. bin S. (2025). Emerging societal digital issues in Islamic studies books in the Kingdom of Saudi Arabia (An analytical study). *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(5), 7779. https://doi.org/10.35516/hum.v52i5.7779

© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to analyze high school Islamic Studies textbooks in light of emerging digital societal issues in the Kingdom of Saudi Arabia, and to develop a proposed framework for their improvement.

Methods: The study used a descriptive approach based on content analysis. It involved creating a list of emerging digital societal issues and a content analysis card to analyze the high school Islamic Studies textbooks accordingly, in order to develop a proposed framework for their improvement.

Results: The study identified 30 emerging digital societal issues with a total of 254 indicators. The analysis of the high school Islamic Studies textbooks revealed 119 repetitions of these indicators across different grades: 55 repetitions in first-grade textbooks, 23 in second-grade textbooks, and 41 in third-grade textbooks. These repetitions were linked to 11 issues and 18 indicators, constituting a very low percentage of 7.08%. Based on these results, a proposed framework for improvement was developed.

Conclusions: The study found a low level of inclusion of emerging digital societal issues in Islamic Studies textbooks. A proposed framework for their development was created based on the analysis results. The study recommended addressing the emerging digital societal issues within the high school Islamic Studies textbooks according to the proposed framework. This aims to equip learners with the relevant knowledge and skills that benefit individuals and society, foster positive attitudes towards the advantages of digital issues, and develop negative attitudes towards their disadvantages.

Keywords: Developing Islamic study books, emerging societal digital issues, a proposed vision.

القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في كتب الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)

***عبد الرحمن بن يوسف شاهين*[*1]، *عبدالحكم بن سعد خليفة*[2]**

[1] قسم التربية كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

[2] قسم التربية كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الأزهر.

ملخّص

الأهداف: تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المملكة العربية السعودية، مع وضع تصور مقترح لتطويرها.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، مع بناء قائمة بالقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة، وبطاقة تحليل محتوى؛ وذلك لتحليل كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوئها، من أجل التوصل إلى تصور مقترح لتطويرها.

النتائج: توصلت الدراسة إلى (30) قضية رقمية مجتمعية مستجدة بمجموع (254) مؤشرا، وفي ضوئها تم تحليل كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وكشف التحليل عن وجود (119) تكرارا داخل المحتوى، موزعة على صفوف المرحلة الثانوية، بواقع (55) تكرارا لكتب الصف الأول الثانوي، و(23) تكرارا لكتب الصف الثاني الثانوي، و(41) لكتب الصف الثالث الثانوي، وهذه التكرارات مرتبطة بـ(11) قضية، و(18) مؤشرا، بنسبة (7.08)، وهي نسبة منخفضة جدا، وفي ضوء هذه النتائج تم بناء تصور مقترح لتطويرها

الخلاصة: توصلت الدراسة الحالية إلى انخفاض مستوى القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في كتب الدراسات الإسلامية، وبناء تصور مقترح لتطويرها في ضوء نتائج تحليلها، مع تقديم توصية بمعالجة القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة داخل كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية، في ضوء التصور المقترح بما يمكن المتعلمين من إكسابهم المعارف والمهارات ذات العلاقة التي تخدم الفرد والمجتمع، والسعي نحو تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو منافعها، وتكوين اتجاهات سلبية نحو مساوئها.

الكلمات الدالة: القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة، تطوير كتب الدراسات الإسلامية، تصور مقترح.

مقدمة الدراسة:

تعد العلوم الشرعية أفضل العلوم التي ينبغي تعلمها، والعمل على إكسابها للمتعلمين؛ إذ إنها تؤثر بشكل مباشر في بناء شخصياتهم معرفيا ووجدانيا ومهاريا بشكل متوازن ومتكامل وشامل، وبها تنظم العلاقة بين الفرد وربه، وبين الفرد وأسرته وعشيرته ومجتمعه، بسبب تعلقها بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، وبها تتحقق الخيرية لمن يطلبها قال ﷺ: "من يرد الله به خيرا يفقه في الدين" (البخاري، 1422، حديث رقم 25)، وبها ينصلح عقل الإنسان وقلبه ولسانه، وبالتالي يولد لديه العطاء الذاتي والفكري الذي يؤثر في بناء مجتمعه والتقدم الحضاري له.

كما أنها تبصر الطلاب بالعقيدة الصحيحة، والقيم الأخلاقية، وتقدم لهم أصول المعاملة الحسنة التي ينبغي أن يسير عليها الفرد في حياته، فضلا عن إسهامها في تكوين شخصية المتعلمين تكوينا شاملا ومتكاملا (متولي، وآخرون، 2017).

وتزداد أهمية العلوم الشرعية في ظل التطور التقني والرقمي الذي يعيشه الإنسان؛ وذلك لتأثيره في الحياة الحاضرة لبني البشر، فأصبحت التقنية الحديثة بين يدي الإنسان وملكا له، تعينه على قضاء حوائجه من حيث التواصل مع الآخرين، ومعرفة الأخبار المحلية والعالمية، والاطلاع على كل جديد في العلم والمعرفة، وحضور اللقاءات والندوات العلمية، وفي الوقت ذاته أصبحت محلا للتسلية والترفيه وأحيانا السخرية والاستهزاء والتنمر الرقمي وانتشار الكذب والشائعات وبث الأفكار المنحرفة التي تهدم الفكر السوي لدى الإنسان (خليفة،2021).

ومن المناهج التي تنتمي إلى تعلم العلوم الشرعية مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وهذه المناهج تهدف إلى: "تنشئة الطلاب على تقوى الله تعالى ومحبته والخضوع له ومحة الدين الإسلامي والاعتزاز به.... مع استشعار أهمية الوقت وقيمته واستثماره فيما يفيد، والحرص على استخدام منجزات العصر والتقنيات الحديثة وفق ضوابطه الشرعية مع تسخيرها لخدمة دينه ووطنه وأمته، وحب الأمة الإسلامية والانتماء لها.... والحذر من المؤثرات المفسدات للدين والأخلاق" (وزارة التربية والتعليم، 1428، ص ص.11، 97)، كما تهدف إلى "بناء الشخصية المسلمة المتكاملة؛ ليكون متعلما معتزا بدينه ووطنه، ومتمكنا من الفهم الشامل للإسلام، ومطبقا له في جميع مناحي الحياة...ومستفيدًا مما سخره الله تعالى من المنجزات الحديثة والتقنيات المعاصرة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023، ص. 12).

ولتحقيق هذه الأهداف التي تشكل شخصية المتعلم، وتمده بالعلم الشرعي والمعارف والمعتقدات الدينية المناسبة لمراحل النمو التي يعيشها ينبغي الاستفادة من التطور التقني في جميع مجالاته المتعددة والمتنوعة في المجتمع، مع وضع ضوابط للتعامل معها وفق المنهج الإسلامي الذي أمر الله تعالى به عباده.

ومن الملاحظ أن المؤثرات الرقمية ازداد انتشارها في الوقت الراهن الأمر الذي أدى إلى تحول التعليم أو جزء منه من التعلم المباشر إلى التعلم عبر المنصات الرقمية؛ مما جعل المتعلمين يجلسون على شبكات الإنترنت ساعات طويلة إما تعليما وإما ترفيها، فازداد ظهور بعض القضايا الإيجابية مثل التطوع الرقمي، والتطبب الرقمي، مع ظهور بعض القضايا السلبية، مثل المخدرات الرقمية، والقلق الرقمي، والسرقة الرقمية، وغير ذلك من الإيجابيات والسلبيات.

ولم يقتصر الأمر على هذا بل ظهرت بعض الظواهر والقضايا التي أثرت في مهارات التواصل داخل المجتمع وبين الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة لولي، (2017)، ودراسة طوالبة، والكراسنة (2018) ودراسة إبراهيم (2020) حيث انتشرت بعض الظواهر المتعلقة باستخدام عالم التكنولوجيا، مثل: ظاهرة العرابيزي أو الفرانكو، والألفاظ البذيئة، فضلا عن انتشار القرصنة، والعزلة الاجتماعية، وتوتر العلاقات الأسرية، والتنمر الإلكتروني، وغيرها من السلبيات التي تلاحق الأفراد في ممارستهم اليومية للوسائل الرقمية.

كما ظهرت بعض القضايا الرقمية المجتمعية التي تؤذي النفس وتؤدي إلى الانتحار، مثل إيذاء الذات الرقمي وهو ما يشكل تهديدا أكثر خطورة على حياة الفرد والمجتمع، وهذا ما أكدته دراسة Diamanduros & Downs (2019)، ودراسة Pacheco & Melhuish (2019) .

والتعامل مع هذه القضايا الرقمية المجتمعية المستحدثة يستدعي تطوير مناهج الدراسات الإسلامية؛ لتنمية وعي المتعلمين بمخاطرها وكيفية الإفادة منها وفق الضوابط التي حددها الشارع الحكيم، فضلا عن تنمية الرقابة الذاتية لديهم، الرقابة التي توقظ الضمائر، وتضبط السلوكيات والتصرفات، مما يجعل هذه السلوكيات تؤثر في بناء الفرد أولا، ثم في بناء الأسرة والمجتمع والوطن والأمة ثانيا.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم الآن تطورًا هائلًا في جميع جوانب الحياة، ومنها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي غيرت أنماطا كثيرة في حياة الناس بعد مساهمتها في العديد من القضايا التي ترتبط بالعلاقات الإنسانية، وليس هذا فحسب بل أدت إلى جملة من التغيرات في الحياة الفكرية والثقافية ومظاهر العادات والقيم الاجتماعية؛ ولذا فإن الأمر يستدعي النظر في منظومة المفاهيم والمعارف والمهارات والقيم وكل ما يتعلق بالقضايا الرقمية لتنمية وعي المتعلمين وقدراتهم لمقاومة التصرفات المنحرفة التي تحدث خلخلة في النظام الأخلاقي والقيمي والسلوكي في المجتمعات (التميمي، 2017)، ويؤيد هذا التغيير ظهور بعض القضايا الرقمية المجتمعية المستحدثة التي لها أثر في السلوكيات اليومية وفقا للواقع الطلابي المعيش، مثل الطلاق الرقمي،

والإرهاب الرقمي، فضلا عن ما أثبتته نتائج بعض الدراسات السابقة من انتشار الجرائم الرقمية على المستوى المحلي والعالمي، مثل دراسة الغديان وآخرين(2018) التي أثبتت أن أكثر صور الجرائم في المجتمع السعودي تمثلت في الجوانب المادية والعاطفية والجنسية والانتقامية بسبب الرغبة في إشباع الحاجات الانفعالية والتفريغ الانفعالي، والشعور بالوحدة النفسية، والحاجة لإشباع الغرائز والملذات، والرغبة في السيطرة والتسلط، وتشويه سمعة الفرد، وتصفية الحسابات، ودراسة Guo (2009)، ودراسة زروال، وجازولي(2019) اللتان أشارتا إلى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية لها مخاطر متعددة، منها ما يتعلق بالمحتوى كالمحتوى الذي يدعو إلى العنف، والانحلال، ومنها ما يتعلق بالاتصال، كالاتصال بمنظمات وأفراد مجهولة الهوية بهدف إقناعهم بأفكار وبأيديولوجيات خاطئة معادية للدين والمجتمع والقيم الإنسانية، ومنها ما يتعلق بالسلوك، مثل نشر محتويات نابية وغير أخلاقية، وبث الشائعات المغرضة، ودراسة الصبان والحربي (2019) التي أثبتت وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتورط في الجرائم السيبرانية، وما أوصت به بعض الدراسات السابقة كدراسة (Kowalski & Limber (2013، ودراسة Lewandowski (2019) من ضرورة معالجة بعض القضايا الرقمية المجتمعية كقضية التنمر الرقمي من خلال الكتب الدراسية والتواصل مع أولياء الأمور ومراقبة سلوك الطلاب والتوعية والشفافية وغيرها من الحلول التي يمكن أن تسهم في الحد من الظاهرة، وخاصة أن ضحاياه يصابون بالاكتئاب الحاد وفقدان الثقة في النفس وهي عوامل تؤدي الى نتائج خطيرة قد تصل إلى حد الانتحار.

والمناهج الدراسية تعد أساسا رئيسا في حماية المتعلمين من هذا الواقع المستحدث، إذ إنه يمكن من خلال محتواها تبصيرهم بمخاطر التعامل مع شبكة الإنترنت، وتحديد السلوكيات التي ينبغي الالتزام بها في تعاملهم معها، فضلا عن الأنشطة التعلمية التي تنمي لديهم الوعي الصحيح من خلال التفكير المنهجي القويم؛ لذا سعت الدراسة الحالية إلى تحليل كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المملكة العربية السعودية، مع وضع تصور مقترح لتطويرها. ومن ثم تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة اللازم تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء؟
2. ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الثانوية (الأول، والثاني، والثالث) للقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي؟
3. هل توجد فروق دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الصفوف الدراسية في درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي؟
4. ما التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة اللازم تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
2. تعرف درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الثانوية (الأول، والثاني، والثالث) للقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي؟
3. تعرف الفروق الدلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الصفوف الدراسية في درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي؟
4. إعداد تصور مقترح لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- أهمية القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة وأثرها في سلوكيات الأفراد في الواقع الافتراضي.
- مسايرة التوجهات التربوية الحديثة في تطوير مناهج الدراسات الإسلامية وفق المستجدات المستحدثة والمعاصرة.
- استجابة لبعض التوصيات وما أسفرت عنه بعض نتائج الدراسات السابقة.
- الإسهام في إثراء المكتبة العربية بنتائج الدراسة الحالية وأدواتها وإجراءاتها وإطارها النظري.

الأهمية التطبيقية:

- إفادة معلمي الدراسات الإسلامية من قائمة القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة المقدمة في الدراسة الحالية؛ ومعالجتها في المواقف التعليمية المختلفة.
- إفادة المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين من قائمة القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة المقدمة في الدراسة الحالية؛ لتضمينها في البرامج الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية.
- الإسهام في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بإيجابيات التعامل مع شبكة الإنترنت وسلبيتها.
- إفادة مسؤولي المناهج التعليمية من مؤشرات القضايا الرقمية المقدمة في الدراسة الحالية لمراعاتها في تصميم وثيقة المنهج وخريطة نواتج التعلم للمرحلة الثانوية.
- استفادة مسئوولي المناهج من التصور المقترح المقدم في الدراسة الحالية؛ لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية، في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: القضايا الرقمية المجتمعة المستجدة اللازم تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مع بناء تصور مقترح لتطويرها.
- الحدود المكانية والزمنية والتحليلية: تحليل كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية طبعة 1445هـ. وهي كتب القرآن الكريم وتفسيره، وحديث (1)، وحديث (2)، وتفسير (1)، وتفسير(2)، وتوحيد(2)، وتوحيد(2)، وفقه(1)، وفقه(2).

مصطلحات الدراسة:

القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة:

القضايا: مفردها القضية وهي المسألة والحكم التي يتنازع فيها، ويصح أن يكون موضوعا للبرهنة (مجمع اللغة العربية، 2004)، وهي تطلق على الموضوع أو المسألة (عمر، 2008، ص. 1830).

الرقمية: كلمة الرقمية مصدر صناعي من كلمة الرقم، وذلك عند استعمالها فيما دون الوصف، وإذا وصفت بها القضايا فإنها تصبح منسوبة إلى كلمة الرقمي، وهي مترجمة عن اللغة الإنجليزية (Digital) وتعرف بأنها:" طريقة لتحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى شكل رقمي أو إشارات ثنائية (الواحد والصفر) وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني"(بومعرا، 2016، ص. 161).

وتعرف القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة إجرائيا: بأنها الموضوعات والظواهر المستحدثة في المجتمع السعودي في مجال التقنية سواء أكانت إيجابية أم سلبية؛ نتيجة ممارسات الأفراد وتفاعلهم الافتراضي الذي يجمع بين استخدامهم للأجهزة الإلكترونية والذكية وشبكة المعلومات الدولية.

كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية: يقصد بها كتب القرآن الكريم وتفسيره، وحديث (1)، وحديث (2)، وتفسير (1)، وتفسير(2)، وتوحيد (2)، وتوحيد(2)، وفقه(1)، وفقه(2) المقررة على الصفوف الثلاثة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (نظام المسارات) لعام 1445 هـ-2023م.

الإطار النظرية:

1-القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة

1-1-خصائص القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة.

- ارتباطها بشبكة الإنترنت، وأجهزة الحاسب، والأجهزة الذكية.
- متنامية ومتطورة؛ نتيجة اتساع ممارسات الأفراد في المجتمعات الافتراضية الذي يزيد كل يوم بتزايد التقنية وتطورها.
- تنوعها ما بين الإيجابية كصلة الرحم الرقمي والسلبية كالمخدرات الرقمية.
- عالمية، فهي منتشرة في جل المجتمعات المستخدمة لشبكة الإنترنت والأجهزة الذكية.
- عملية متشابكة معقدة؛ نتيجة تأثيرها الإيجابي والسلبي في وقت واحد.
- إنسانية، فهي مرتبطة بالإنسان هدفا ووظيفة وسلوكا

1-2-أهمية تضمين القضايا الرقمية المجتمعية في كتب الدراسات الإسلامية

التقنية لها أثر في المتعلمين في الواقع الافتراضي، والواقع الافتراضي له انعكاسات على الواقع الحقيقي المعيش للمتعلمين؛ مما يتطلب العناية

"بأسس ومرتكزات التربية المتعلقة باستعمال التكنولوجيا الرقمية باعتبارها حاجة ملحة يفرضها انخراط المتعلمين في العالم الرقمي والافتراضي وفي مجتمع الشبكات" (زروال، جازولي، 2019، ص. 34) وعليه فإنه يمكن الإشارة إجمالا إلى أهمية تضمين القضايا الرقمية المجتمعية في مناهج الدراسات الإسلامية فيما يلي:

- توعية المتعلمين بإيجابيات وسلبيات التقدم التقني وما يتعلق بشبكة الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وغيرهما.
- تبصير المتعلمين بالجرائم الإلكترونية وموقف الشريعة الإسلامية منها، وخاصة أنهم قد يتعرضون لها في أثناء استخدمهم لشبكة الإنترنت.
- إكساب المتعلمين الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام شبكة الإنترنت في جميع أبواب الفقهية.
- توجيه نظر المتعلمين إلى كيفية استخدام شبكة الإنترنت فيما ينفع النفس وما يفيد المجتمع والوطن.
- إمداد المتعلمين بالآليات والمهارات والخبرات التي تجعلهم يحسنون استعمال الإنترنت واستغلال الفرص المتاحة التي يقدمها في تحصيل العلم الشرعي وغيره من العلوم.
- تبصير المتعلمين بالآداب والأخلاقيات والسلوكيات الإسلامية التي ينبغي أن يتحلوا بها في أثناء تعاملهم مع شبكة الإنترنت.
- الإسهام في تحقيق غايات مناهج الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية.
- مراعاة المناهج الدراسة لاحتياجات الطلاب من التقنية، فضلا عن ربطها بواقعهم الافتراضي أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت.
- تحصين الطلاب من الانحرافات السلوكية والفكرية الرقمية؛ حيث إن تحصينهم وحمايتهم يسهم في تحقيق أمن المجتمع ورقيه وتقدمه والمشاركة في بناء حضارته.

3-1-تصنيف القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة لطلاب المرحلة الثانوية

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة من مصادرها المختلفة كدراسة الأحمد وآخرون(2017)، ودراسة Diamanduros & Downs (2019)، ودراسة النقبي(2021) وغيرها من الدراسات تبين أنه لا توجد تصنيفات سابقة للقضايا الرقمية، ومع مسح كل القضايا الرقمية من خلال البحوث والدراسات السابقة ومقابلة الخبراء والمختصين تبين أن جميعها لا يخرج عن واحد من التصنيفات الخمسة المقترحة في الدراسة الحالية، وهي:

- **آداب التعامل مع شبكة الإنترنت والأجهزة الذكية:** ويقصد بها القواعد والأعراف التي ينبغي لمستخدم شبكة الإنترنت والأجهزة الذكية أن يتبعها في أثناء تعامله معها، ومن أمثلتها: آداب الحوار الرقمي، وآداب المزاح الرقمي، وآداب تسجيل الفيديوهات ورفعهما على مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها، ومن الدراسات التي تناولت جزءا من هذا الجانب دراسة(2023) Oral.
- **أخلاقيات وسلوكيات التعامل مع الإنترنت:** ويقصد بها الصفات والتصرفات التي ينبغي أن يتحلى بها مستخدمو شبكة الإنترنت، وما يلزمهم من ممارسات عملية في أثناء تفاعلهم الافتراضي، ومن أمثلتها الأخلاقيات والسلوكيات الدينية كنشر النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة والأحكام الشرعية والعقدية عبر شبكة الإنترنت، والتحقق من صحة الفتوى وصحة الأحاديث النبوية قبل النشر، ومن الدراسات التي تناولت جزءا من هذا الجانب دراسة سليم (2014)، ودراسة (2019) Alshare , et al.
- **الجرائم الرقمية:** ويقصد بها المحظورات والانحرافات السلوكية التي ترتكب من خلال شبكة الإنترنت كالاستقواء الرقمي، والتزوير الرقمي، والسب والقذف الرقمي، ومن الدراسات التي تناولت جزءا من هذا الجانب دراسة البشري (2020) و حمايل والمصلح(2020).
- **الأمن الرقمي:** ويقصد بها المعارف والقيم والاتجاهات المرتبطة بالتربية المعلوماتية والتقنية الآمنة في مجال فكر الطالب التي تكفل حمايته وحماية والمجتمع من مهددات توظيف شبكة الإنترنت. (القحطاني، يوسف، 2018)، ومن أمثلته الأمن الفكري الرقمي البعد عن الغلو الديني الرقمي، وتجنب تصفح المواقع المخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة، والأمن السيبراني كحماية خصوصية الأفراد والملفات الرقمية، ومن الدراسات التي تناولت جزءا من هذا الجانب دراسة الصبان والحربي (2019).
- **الأحكام الفقهية الرقمية**: ويقصد بها الأحكام الشرعية المتعلقة بالتعامل مع شبكة الإنترنت كحكم التواصل عبر الإنترنت لأجل الخطبة، وحكم الخطبة بالهاتف، وحكم تصوير ولائم النكاح ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الدراسات التي تناولت جزءا من هذا الجانب دراسة إبراهيم (2018).

2-مناهج الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

2-1-طبيعة مناهج الدراسات الإسلامية:

مناهج الدراسات الإسلامية بشكل عام تقدم في المراحل التعليمية المختلفة بنظامين: النظام الأول تقدم من خلال كتاب واحد يضم في داخله مجموعة من الفروع الإسلامية، مثل العقيدة، والفقه، والحديث، والسيرة النبوية، والتجويد مصحوبا بدليل المعلم، وله اختبار واحد، ويطلق عليها

مناهج التربية الإسلامية، والنظام الثاني تقدم من خلال كتب متعددة، وكل كتاب قائم بذاته من حيث عدد الحصص، والاختبارات مصحوبا بدليل المعلم، ويطلق عليها مقررات الدراسات الإسلامية أو العلوم الشرعية.

ومناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تقدم من خلال مجموعة من الكتب المستقلة، وكانت تقدم سابقا بنظام المقررات، ثم تغير حاليا وأصبحت تقدم في نظام المسارات، بحيث يصبح الصف الأول الثانوي مشترك للجميع، والصفين الثاني والثالث يقسمان إلى خمس مسارات، وهي: المسار العام، ومسار العلوم الشرعية، ومسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار إدارة الأعمال، ومسار الصحة والحياة، وكل مسار له من المقررات ما يناسبه.

وهذه المناهج تسعى إلى تحقيق غاية التعليم وأهدافه العامة في المملكة العربية السعودية عن طريق بناء الشخصية المسلمة المتكاملة لطلاب المرحلة الثانوية، مستفيدًا مما سخره الله تعالى من المنجزات الحديثة والتقنيات المعاصرة وفق ضوابطها الشرعية، وتسخيرها لخدمة دينه ووطنه وأمته (وزارة التربية والتعليم؛ 1428هـ؛ هيئة تقويم التعليم والتدريب،2023)

2-2-**دواعي تطوير مناهج الدراسات الإسلامية:**

- ظهور بعض القضايا المستجدة المرتبطة بالفرد أو المجتمع، ويمكن معالجتها من خلال كتب الدراسات الإسلامية.
- معايير الجودة والاعتماد؛ إذن إنها تتطلب مراجعة مناهج الدراسات الإسلامية بشكل دوري كل فترة زمنية
- التزايد المعرفي في جميع مجالات التعلم؛ وخاصة مجال الدراسات الإسلامية.
- ظهور نظريات جديدة تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم، كالنظرية البنائية الاجتماعية، والنظرية الاجتماعية، والنظرية الحتمية التبادلية
- نتائج البحوث والدراسات السابقة، وخاصة إذا أثبتت أن مناهج الدراسية الإسلامية بها نقاط ضعف تحتاج إلى معالجة.
- مطالبة المتخصصين أو أهل الحل والعقد في المجتمع أو أولياء الأمور بضرورة التطوير من حين لآخر؛ لتلبية مطالب المجتمع وحاجات المتعلمين (سعادة، العميري، 2019).
- ظهور بعض المشكلات المجتمعية كالسرقة الرقمية، والإدمان الرقمي.

ولعل الذي يدعو إلى تطوير مناهج الدراسات الإسلامية الحالية ظهور بعض القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة، التي أثرت في المجتمع وحياة المتعلمين، فضلا عن ظهور بعض المشكلات المجتمعية ذات العلاقة.

الدراسات السابقة : سيتم عرضها من خلال محورين هما:

1- الدراسات التي عنيت بالقضايا الرقمية المستجدة

دراسة شوية، والشابي (2015) وقد اعتمدت على تحليل المضمون في الكشف عن مظاهر الغلو في الممارسات الدينية عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية، وبينت نتائج الدراسة أن (75%) من عينة التحليل تحمل مؤشرات تدل على الغلو والتطرف، و(25%) تحمل مؤشرات تدل على الوسطية والاعتدال، وأن مظاهر الغلو تبدو من خلال اتهام الجماعات لكل من ينادي بالحوار بالخيانة والخنوع.

دراسة العجمي وآخرون (2018) التي سعت إلى الكشف عن دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج الدراسية لها دور منخفض في خمسة محاور من محاور المواطنة الرقمية، ودور متوسط في أربعة محاور.

دراسة Alshare, et al.,(2019) وقد هدفت إلى تعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي في السلوك الأخلاقي والاجتماعي لدى طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في الجانب الأخلاقي والجانب الاجتماعي لدى عينة الدراسة، مع ضرورة تنمية وعي الطلاب بأهمية الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وعدم الجلوس لفترات طويلة بسبب المخاطر الصحية، والحد من آثارها السلبية.

دراسة Diamanduros & Downs (2019) وقد هدفت إلى تعرف الظواهر الخطيرة التي صحبت التعامل مع شبكة الإنترنت والتي تؤثر في العملية التعليمية، وتم التوصل إلى أبرز الظواهر الخطيرة التي صحبت التعامل مع شبكة الإنترنت، وهي ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأنها تشكل تهديدات مباشرة للمتعلمين؛ لأنها تؤدي إلى ما يسمى بإيذاء الذات الرقمي، وهو من أشد أنواع التنمر إيذاء؛ لأنه يؤدي إلى حالات انتحار.

دراسة Lewandowski (2019) التي هدفت إلى تعرف أهمية دمج أخلاقيات الإنترنت ومبادئ المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية وليس مجرد موضوع عابر؛ ولذلك اقترحت أنه يجب على المدارس والكليات تطوير المناهج لتشمل الطريقة المثلى لاستخدام التقنيات الحديثة داخل المدارس والأخلاقيات التي ينبغي الالتزام مع زيادة وعي المتعلمين بأهمية الموضوع.

دراسة الصبان والحربي (2019) وقد سعت إلى الكشف عن علاقة إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن النفسي، والتورط في الجرائم السيبرانية، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وتنبؤية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرضهم

للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك الوسائل.

دراسة البشري(2020) التي هدفت إلى تعرف الجرائم الإلكترونية وتحديد مخاطرها، من وجهة نظر الشباب الجامعي وصولاً إلى وضع مجموعة من الآليات للتعامل معها، وأسفرت النتائج عن وجود(12) جريمة، منها جريمة اختراق الحسابات الشخصية، وجريمة إنشاء مواقع متطرفة دينياً، وجريمة الابتزاز الجنسي. وكذلك وجود مخاطر للجرائم الإلكترونية، ومنها نشر الفساد والمشاهد غير الأخلاقية المنافية لأخلاقيات المجتمع، والانشغال عن تأدية الشعائر الدينية.

دراسة بوعبيد(2023) وقد سعت إلى الكشف عن خطر الإرهاب الإلكتروني وأهم أهدافه ووسائله ودوافعه، والوقاية منه، وأبرز النتائج، هي: التوصل إلى مجموعة من الأدوار التربوية التكاملية بين المدرسة الثانوية والجامعة في وقاية طلابهم من الإرهاب الإلكتروني، مع مراعاة أبعاد المنظومة التعليمية المتمثلة في الطالب، والمعلم، والمناهج الدراسية، والبيئة التعليمية، والبحث العلمي، والخدمة المجتمعية.

دراسة Oral (2023) وقد هدفت إلى التوصل إلى آداب التعامل مع شبكة الإنترنت، وقد أسفرت الدراسة عن بعض الآداب المتعلقة بالبريد الإلكتروني، وآداب الاجتماع الافتراضي، وآداب مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة الصاوي(2023). وقد هدفت إلى الكشف عن الأحكام الفقهية المتعلقة بالمخدرات الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى أن المخدرات الرقمية يجري عليها من الأحكام الفقهية ما يجري على المخدرات التقليدية.

2-الدراسات التي عنيت بتطوير مناهج الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية للمرحلة الثانوية

دراسة الأغا (2015) وقد هدفت إلى تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية معايير الجودة الشاملة، وضعف توفرها في مناهج التربية الإسلامية، وفي ضوء هذه النتائج صاغ الباحث بعض التوصيات الخاصة بعملية تطوير المنهج.

دراسة بكري(2015) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لمنهج الحديث النبوي الشريف في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في منهج الحديث للصفوف الثلاثة في المرحلة الثانوية الأزهرية للأحاديث النبوية الشريفة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية. وفي ضوء ذلك قدم تصورا مقترحا لعملية التطوير.

دراسة السنيدي (2017) التي سعت إلى تقويم كتاب الحديث المقرر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز نتائجها ضعف تضمين منهج الحديث في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات مجتمع المعرفة؛ لأنه خلا من معظم المفاهيم المرتبطة بمهارات مجتمع المعرفة التي احتوتها أداة التحليل، وبناء عليه تم تقديم تصور مقترح لتطوير مقرر الحديث لمقرر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات).

دراسة الأكلبي وسيف (2019) وقد سعت إلى وضع تصور مقترح لتطوير محتوى مقررات الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم التنمية المستدامة وفق رؤية (2030) للمملكة العربية السعودية؛ وقد توصلا الباحثان إلى عدم تضمن كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لثلاثة عشر مؤشرا تنتمي للقيم، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان تصورا مقترحا لتطوير محتوى مقررات الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم التنمية المستدامة وفق رؤية (2030).

دراسة المقاطي (2021) التي هدفت إلى تطوير محتوى مقرر الفقه (1) في المرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجية المملكة العربية السعودية 2030، وتوصلت الدراسة إلى أن المفاهيم المتضمنة بلغ عددها (15) مفهوما، وغير المتضمنة (9) مفهومات، مع التوصل إلى بناء مصفوفة مدى وتتابع لمفاهيم إستراتيجية المملكة العربية السعودية 2030؛ ليتم تضمينها في مقرر الفقه بالمرحلة الثانوية.

دراسة الزهراني (2021) وقد هدفت إلى تطوير مقرر الفقه (2) بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، وتوصلت الدراسة إلى قائمة مهارات التفكير المستقبلي، وتوفرت المهارة الرئيسة الأولى في الكتاب بدرجة توفر متوسطة، بينما أتت المهارتان الأخريان بدرجة توفر منخفضة، ومن ثم تم تقديم مجموعة من التوصيات تسهم في تطوير مقرر الفقه (2) بالمرحلة الثانوية

دراسة الشيخ (2021) التي هدفت إلى تطوير محتوى مقررات العلوم الشرعية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مفاهيم الأمن الفكري، وأسفرت الدراسة عن إعداد قائمة بمفاهيم الأمن الفكري اللازم تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية، وأن توفرها في المقررات جاء بشكل ضعيف إجمالا، ومن ثم تم تقديم تصور مقترح لتطوير مقررات العلوم الشرعية.

في ضوء العرض السابق يتضح أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في الهدف منها ومجتمع الدراسة، ومن ثم التصور المقترح المقدم لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية محل الدراسة في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة.

الطريقة والإجراءات:

1. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى؛ وذلك للتوصل إلى القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وبيان درجة تضمينها في كتب المرحلة الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

2. **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية التي تقدم للطلاب وفق نظام المسارات، طبعة 1445هـ -2023م (كتبي المدرسية أونلاين، 2023)، وهي كتب القرآن الكريم وتفسيره، وحديث (1)، وحديث (2)، وتفسير (1)، وتفسير (2)، وتوحيد(1)، وتوحيد(2)، وفقه(1)، وفقه(2).

3. **أداتا الدراسة:** تمثلت أداتا الدراسة في قائمة القضايا الرقمية المستجدة وبطاقة تحليل المحتوى وبيانهما فيما يلي:

3-1- قائمة بالقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة: وتم بناؤها في ضوء الهدف منها، مع الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، وقد مرت بما يلي:

- **صورتها الأولية:** تكونت القائمة في صورتها الأولية من خمسة مجالات، وكل مجال ضم مجموعة من القضايا بلغت إجمالا (29) قضية رقمية مجتمعية مستجدة، ووضع بجوار كل قضية مجموعة من الأمثلة الدالة عليها؛ وذلك لبيان ماهيتها لدى المحكمين (ملحق:2)

- **صدق القائمة:** للتحقق من صدق قائمة القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بلغت (15) محكما في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم وأصول التربية الإسلامية والتعليم العام والفقه وأصوله، (ملحق:1).

- **صورتها النهائية:** تكونت القائمة النهائية من خمس مجالات، وكل مجال ضم مجموعة من القضايا بلغت إجمالا (30) قضية رقمية مستجدة (ملحق:3).

- **صياغة مؤشرات القضايا الرقمية المجتمعية في صورتها الأولية: تم** صياغة مجموعة من المؤشرات لكل قضية رقمية مستجدة بهدف الاستفادة منها في تحليل المحتوى وبناء التصور المقترح، وقد بلغ عددها (263) مؤشرا، موزعة على المجالات الخمسة.

- **صدق المؤشرات:** للتأكد من صدق المؤشرات تم عرضها على أربعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وتقنيات التعليم، ومن ثم تم تعديلها في ضوء آرائهم.

- **المؤشرات في صورتها النهائية:** بعد تحكيمها أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (254) مؤشرا. موزعة على المجالات الخمسة. (ملحق: 5)

3-2-بطاقة تحليل المحتوى: تم بناؤها في ضوء الهدف منها، مع الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، وقائمة القضايا الرقمية المستجدة المعدة سلفا في المرحلة السابقة، وقد مرت بما يلي:

- **تحديد فئات التحليل:** تم تقسيم فئات التحليل إلى فئات مضمون، وهي الفئات التي تعبر عن القضايا الرقمية المستجدة، وفئات الشكل، وتم تقسيمها إلى فئة العرض (صريح- ضمني)، وفئة التناسب (مناسب لطبيعة المرحلة الدراسية–غير مناسب لطبيعة المرحلة الدراسية) (ملحق: 4)

- **صدق الأداة:** استمدت بطاقة تحليل المحتوى صدق فئات مضمونها من صدق قائمة القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية، أما صدق فئات الشكل فقد تم عرضها على ثلاثة من المحكمين لبيان مدى مناسبتها لفئات المضمون.

- **ثبات الأداة:** لحساب معامل الثبات تم اعتماد طريقة إعادة التحليل التي تعتمد على إجراء التحليل مرتين على المادة نفسها بفارق زمني مناسب؛ لحساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين التحليلين (طعيمة، 2008؛ فتح الله، 2015).

وللتأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى تم اختيار أحد كتب الدراسات الإسلامية بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق القرعة تمثلت في كتاب القرآن الكريم وتفسيره ، مع بإعادة التحليل عبر الزمن، بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع بين نهاية التحليل الأول وبداية التحليل الثاني؛ ولحساب معامل الاتفاق تم استخدام معادلتي هولستي (Holisti) وكوبر (Cooper) ،(فتح الله، 2015)، وبلغت تكرارات التحليل الأول(40) تكرارا، والتحليل الثاني (42)، والتكرارات المتفق عليها في التحليلين (40) والمختلف فيها تكرران، وبناء عليه بلغت نسبة الثبات الإجمالي وفق معادلة هولستي(Holisti) (97.56%)، ووفق معادلة كوبر(Cooper) (95.23%)، وهي نسبة مرتفعة تعطي درجة من الاطمئنان إلى استخدام بطاقة التحليل باعتبارها أداة قياس مناسبة.

4-**إجراءات التحليل:** تمثلت إجراءات التحليل فيما يلي:

4-1-تحديد وحدات التحليل: بما أن فئات التحليل واحدة، وعلى نسق واحد، فقد تم اعتماد الفقرة وحدة للتحليل.

4-2-تحديد وحدة التعداد: تم اعتماد التكرار وحدة للعد، فكل مرة ظهور لفئات التحليل يحسب لها تكرار بوضع علامة (/) في جداول خاصة، وهذا ما يطلق عليه عملية الترميز من أجل تحويل الكلام المكتوب إلى أرقام.

4-3-تحديد ضوابط التحليل: من أبرز الضوابط التي تم الالتزام بها ما يلي:

- شمل التحليل كل ما ورد في كتب الدراسات الإسلامية من موضوعات، وأنشطة، ومعلومات إثرائية، مع استبعاد الغلاف والفهارس والعناوين الرئيسة والفرعية والمقدمة والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأسئلة التقويمية.
- تم استبعاد مقررات القرآن الكريم، والقراءات القرآنية، ومصطلح الحديث، وعلوم القرآن، وأصول الفقه من التحليل؛ نظرا لأن هدفها وموضوعاتها لا تتناسب مع القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة.
- تم الاستعانة بمؤشرات كل قضية رقمية في عملية التحليل؛ ليسهل الحكم على مدى توفر القضايا الرقمية المجتمعية داخل الكتب المحللة في ضوء فئات المضمون وفئات الشكل المحددة سلفا في بطاقة التحليل.

5-التصور المقترح: تم بناء التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة وفقا لما يلي:

- **تحديد مصادر بناء التصور المقترح:** وتمثلت في نتائج تحليل المحتوى، مع الرجوع إلى الأدب التربوي ذات العلاقة.
- **صورته الأولية:** تكون التصور المقترح في صورته الأولية من تحديد الهدف منه، وتوضيح مبرراته، وأسسه، ومنطلقاته، ومصادر بنائه، وأساليبه، ومكوناته ومراحل تنفيذه.
- **صدقه الظاهري:** للتأكد من صدق التصور المقترح، تم عرضه على ثلاثة من الخبراء والمختصين (ملحق:1)، وتم تعديله في ضوء ما أبدوه من ملاحظات.
- **صورته النهائية:** بعد تعديل ما أشار إليه السادة المحكمون أصبح التصور المقترح في صورته النهائية، مكونا من تسع مراحل، تبدأ بالأهداف وتنتهي بمخرجاته الحالية والمتوقعة. (ملحق:6)
- **المعالجات الإحصائية:** التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلتا هولستي وكوبر، ونسب الاتفاق والاختلاف، واختبار(Chi-Square).

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الأول:"ما القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة اللازم تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع استطلاع آراء الخبراء والمختصين، ومن ثم التوصل إلى قائمة بالقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المملكة العربية السعودية؛ وبعد التأكد من صدقها، ومدى مناسبتها، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بلغ عددهم (18) خبيرا؛ لبيان مدى أهمية كل مجال وما يتعلق به من قضايا رقمية، وتم ذلك من خلال وضع ثلاثة بدائل أمام كل عبارة، وهي درجة أهمية كبيرة، وتساوي (3)، ومتوسطة وتساوي (2)، وضعيفة وتساوي(1)، ثم تم تحديد الوزن النسبي لكل عبارة عن طريق حساب درجة كل عبارة في مجموع المحكمين مقسومة على الدرجة النهائية لها مضروبة في(100)، وتراوحت نسبة الاتفاق بين(85.18%) و(100%) وهي نسبة اتفاق عالية تعكس مدى أهمية القضايا الرقمية المجتمعية التي تم التوصل إليها، ما عدا قضية واحدة وهي آداب التعزية وقد حازت على نسبة اتفاق (40.74) ولذا تم حذفها؛ وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (5) محاور رئيسة ، متضمنة (30) قضية مستجدة، و(254) مؤشرا، (ملحق:5) وبيانها وفقا للجدول التالي:

جدول (1): القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة اللازم تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية

المجالات الرئيسة	القضايا الرقمية	عدد مؤشرات كل قضية	النسب المئوية لكل قضية في مجالها	النسبة المئوية الكلية لكل مجال	الرتبة
أولا: آداب التعامل مع شبكة الإنترنت والحاسبات الإلكترونية والأجهزة الذكية	1. آداب الحوار الرقمي	5	10.87%	18.11	4
	2. آداب التواصل الرقمي في المناسبات الاجتماعية	7	15.22%		
	3. آداب النصيحة الرقمية	5	10.87%		
	4. آداب استخدام البريد الإلكتروني	3	6.51%		
	5. آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي	5	10.87%		
	6. آداب الاجتماعات الرقمية	6	13.04%		
	7. آداب عيادة المريض الرقمية	7	15.22%		
	8. آداب استخدام الجوال	4	8.7%		
	9. آداب استخدام الحاسوب	4	8.7%		

المجالات الرئيسة	القضايا الرقمية	عدد مؤشرات كل قضية	النسب المئوية لكل قضية في مجالها	النسبة المئوية الكلية لكل مجال	الرتبة
	الإجمالي	46	100%		
ثانيا: أخلاق وسلوكيات التعامل مع الإنترنت	1. الأخلاق الدينية الرقمية	8	16.32%	19.3	3
	2. الأخلاق العلمية الرقمية	8	16.32%		
	3. السلوكيات الخلقية الرقمية	8	16.32%		
	4. السلوكيات الاجتماعية الرقمية	8	16.32%		
	5. السلوكيات الوطنية الرقمية	9	18.4%		
	6. السلوكيات الشخصية الرقمية	8	16.32%		
	الإجمالي	49	100%		
ثالثا: الجرائم الرقمية	1. التنمر الرقمي	12	15.38%	30.7	1
	2. الاستقواء الرقمي	11	14.10%		
	3. الإرهاب الرقمي	9	11.54%		
	4. الترويج للرذيلة عبر شبكة الإنترنت	7	8.98%		
	5. السرقات الرقمية	9	11.54%		
	6. التزوير الرقمي	10	12.82%		
	7. الجرائم المعلوماتية	13	16.66%		
	8. طرق الوقاية من الجرائم الرقمية	7	8.98%		
	الإجمالي	78	100%		
رابعا: الأمن الرقمي	1-الأمن الفكري الرقمي	7	58.33%	4.72	5
	2-الأمن السيبراني	5	41.67%		
	الإجمالي	12	100%		
خامسا: الأحكام الفقهية الرقمية	1. أحكام استخدام الوسائل الرقمية في العبادات	10	14.49%	27.17	2
	2. أحكام المعاملات الرقمية	25	36.23%		
	3. أحكام الأسرة الرقمية	16	23.19%		
	4. أحكام الحدود والجنايات الرقمية	15	21.74%		
	5. الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام التقنية	3	4.35%		
	الإجمالي	69	100%		
الإجمالي الكلي	30	254		100%	

يتضح من الجدول السابق أن القضايا الرقمية المجتمعية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بلغت (30) قضية، و(254) مؤشرا، وجاءت في المرتبة الأولى الجرائم الرقمية بواقع (8) قضايا رقمية، و(78) مؤشرا، بنسبة(30.7%)، وجاءت في المرتبة الثانية الأحكام الفقهية الرقمية بواقع (5) قضايا رقمية، و(69) مؤشرا، بنسبة (27.17%)، وجاءت في المرتبة الثالثة أخلاق وسلوكيات التعامل مع الإنترنت بواقع(6) قضايا رقمية، و(49) مؤشرا، بنسبة (19.3%)، وجاءت في المرتبة الرابعة آداب التعامل مع شبكة الإنترنت والحاسبات الإلكترونية والأجهزة الذكية بواقع (9) قضايا رقمية، و(46) مؤشرا، بنسبة (18.11%)، وجاءت في المرتبة الخامسة الأمن الرقمي بواقع قضيتين رقميتين، و(12) مؤشرا، بنسبة (4.72%)؛ ولعل سبب مجيء الجرائم الرقمية في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة هو طبيعة المجال الذي يتضمن مجموعة كبيرة من القضايا الرقمية المستجدة، وكل قضية تضمنت مجموعة كبيرة من المؤشرات بلغت (79) مؤشرا، وكلها مرتبطة بالجرائم الرقمية التي ينبغي لطلاب المرحلة الثانوية الوعي بها وبمخاطرها وأثرها في الفرد والأسرة والمجتمع، ليأخذوا حذرهم منها؛ أما مجيء الأمن الرقمي في المرتبة الأخيرة؛ نظرا لطبيعة المجال، فإن قضاياه محصورة في قضيتين فقط، هما: الأمن الفكري الرقمي، والأمن السيبراني، وبالتالي جاءت مؤشراتها أقل المؤشرات عددا. وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة Diamanduros & Downs (2019)، من حيث تحديد الظواهر الخطيرة التي صحبت التعامل مع شبكة الإنترنت، وتشكل تحديا جديدا مثل العزلة، وتشويه السمعة، ودراسة البشري(2020) التي توصلت إلى مجموعة من الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين الشباب وقد بلغت (12) جريمة، ودراسة Oral (2023) التي توصلت إلى بعض الآداب المتعلقة بالبريد الإلكتروني، والاجتماع الافتراضي، و مواقع التواصل الاجتماعي.

الإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني: "ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الثانوية (الأول، والثاني، والثالث) للقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في

المجتمع السعودي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم مسح كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الثلاثة وقراءتها أكثر من مرة، ثم البدء في تحليلها لحساب التكرارات والنسب المئوية، والرتبة، مع بيان فئات الشكل المتمثلة في فئات العرض، وفئات التناسب، وتوضيح ذلك وفقا للجداول التالية:

جدول (2): نتيجة تحليل كتابي القرآن الكريم وتفسيره، وحديث (1) للصف الأول الثانوي

المجال	فئات المضمون		تكرارات القرآن وتفسيره	تكرارات حديث (1)	النسبة المئوية	فئات الشكل					الترتيب
						العرض		التناسب			
						صريح	ضمني	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	
المجال الأول: آداب التعامل مع شبكة الإنترنت والحاسبات الإلكترونية والأجهزة الذكية	آداب الحوار الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	آداب التواصل الرقمي في المناسبات الاجتماعية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	آداب النصيحة الرقمية			2	15.4		2	2			**3**
	آداب استخدام البريد الإلكتروني		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي		2		4.76	2		2			**4**
	آداب الاجتماعات الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	آداب عيادة المريض الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	آداب استخدام الجوال		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	آداب استخدام الحاسوب		-	-	-	-	-	-	-	-	-
-المجال الثاني: أخلاق وسلوكيات التعامل مع الإنترنت	الأخلاق الدينية الرقمية	القرآن الكريم وتفسيره	29		69.05	1	28	29			**1**
		حديث (1)		6	46.15	2	4	6			**1**
	الأخلاق العلمية الرقمية	القرآن الكريم وتفسيره	5		11.91	4	1	5			2
		حديث (1)		3	23.08		3	3			2
	السلوكيات الخلقية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	السلوكيات الاجتماعية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	السلوكيات الوطنية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	السلوكيات الشخصية الرقمية		4		9.52	4		4			**3**

-المجال الثالث: الجرائم الرقمية	التنمر الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الاستقواء الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الإرهاب الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الترويج للرذيلة عبر شبكة الإنترنت		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	السرقات الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	التزوير الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الجرائم المعلوماتية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	طرق الوقاية من الجرائم الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجال الرابع: الأمن الرقمي	1-الأمن الفكري الرقمي	القرآن الكريم وتفسيره	2		4.76		2	2			**4**
		حديث (1)		2	15.4		2		2	-	**3م**
	2-الأمن السيبراني		-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجال الخامس: الأحكام الفقهية الرقمية	أحكام استخدام الوسائل الرقمية في العبادات		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	أحكام المعاملات الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	أحكام الأسرة الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	أحكام الحدود والجنايات الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام التقنية		-	-	-	-	-	-	-	-	
إجمالي تكرارات القرآن الكريم وتفسيره			42		-	11	31	42	-	-	-
إجمالي تكرارات (حديث 1)				13	100	2	11	11	2	-	-

يتضح من الجدول السابق أن مجموع التكرارات(الفقرات) للقضايا الرقمية في كتاب القرآن الكريم وتفسيره بلغت (42) تكرارا، وهي عبارة عن (11) تكرارا صريحا و(31) ضمنيا، أما عن درجة مناسبتها فنجد أن جميع التكرارات جاءت مناسبة للمرحلة التعليمية ولطبيعة مادة القرآن الكريم وتفسيره، وأن القضايا الرقمية التي ورد لها تكرارات على التوالي الأخلاق الدينية الرقمية بواقع (28) تكرارا صريحا، وتكرارا واحدا ضمنيا، وهذه التكرارات تعلقت بالخدمات الدينية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت، يليها الأخلاق العلمية الرقمية بواقع (4) تكرارات صريحة، وتكرارا واحدا ضمنيا، وهذه التكرارات تناولت التمييز بين المصادر الرقمية الموثوقة عن غيرها، مع تضمين الكتاب بعض المصادر الموثوقة المتعلقة بالقرآن الكريم وتفسيره للاسترشاد بها، يليها السلوكيات الشخصية الرقمية بواقع (4) تكرارات مناسبة، وقد تناولت عبر الباركود الخاص بها السلوكيات الصحية التي يجب أن يسلكها المتعلم، وأن مواقع التواصل الاجتماعي من أسباب السهر المضر، مع ضرورة إزالة التكنولوجيا من غرفة النوم ، وفصل الهاتف أثناء النوم، يليها آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي، والأمن الفكري الرقمي بواقع تكرارين لكل منهما، وقد تناولت كيفية الاستفادة من المحتوى الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، وبالرجوع إلى مؤشرات القضايا الرقمية تبين أن هذه التكرارات ارتبطت بستة مؤشرات هي:"(يعدد الخدمات الدينية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت، ويستعرض أبرز الأخلاق العلمية الرقمية، ويعدد الخدمات العلمية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت، ويستعرض أبرز السلوكيات الشخصية الرقمية، ويبين كيفية الاستفادة من المحتوى الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعدد مظاهر الأمن الفكري العقلي الرقمي) وربما يرجع سبب الاقتصار على بعض مؤشرات القضايا الرقمية الستة المشار إليها إلى أن تفسير الآيات القرآنية المتضمن في الكتاب اقتصر على آيات مختارة من سورة يونس إلى سورة الإسراء مع تفسير سورة الفاتحة، ومن طبيعة التفسير التركيز على المعنى

الإجمالي للآيات، وأهم الفوائد والإرشادات المستنبطة منها، وذكر بعض القضايا العقدية والفقهية المرتبطة بالآيات، كما أن وثيقة مجال الدراسات الإسلامية (2023) خلت من القضايا الرقمية اللازمة للمرحلة التعليمة، وأن المقرر جديد بالنسبة لنظام المسارات ولم يتم تطويره في ضوء المستجدات الرقمية.

كما يتضح من الجدول أيضا أن مجموع التكرارات الواردة للقضايا الرقمية في كتاب الحديث بلغت (13) تكرارا ، منها تكراران صريحان، و(11) تكرارا ضمنيا ، وجاءت جميعها مناسبة، إلا تكرارين كانا مناسبين إلى حد ما، وأن القضايا الرقمية التي ورد لها تكرارات على التوالي الأخلاق الدينية الرقمية بواقع (6) تكرارات، منها تكراران صريحان، و(4) تكرارات ضمنية، وهذه التكرارات تعلقت بالوسائل المستخدمة في نشر الخير، وعرض صور معاصرة للغش الرقمي، ووسائل نشر العمل النافع، وتوفير المنصات الرقمية التي تعين المواطن على إيصال صدقته لمستحقها بشكل آمن، يليها الأخلاق العلمية الرقمية بواقع(3) تكرارات ضمنية، وقد تناولت حفظ السنة من خلال التقنيات الحديثة، واستخدام البرمجة الحاسوبية في البحث عن الحديث النبوي، واستخدام منصة المدينة الرقمية في الارتقاء بجودة الخدمات البلدية المقدمة ورفع رضا المستفيدين من خدماتها، يليها آداب النصيحة الرقمية والأمن الفكري الرقمي بواقع تكرارين ضمنيين لكل منهما، وقد تناولت بعض آداب النصيحة العامة، وأهمية العقل في الإسلام مع ضرورة البعد عن المؤثرات العقلية، وعند الرجوع إلى مؤشرات القضايا الرقمية تبين أن هذه التكرارات ارتبطت بأربعة مؤشرات هي:(يعدد المحتوى آداب النصيحة الرقمية، ويستعرض المحتوى أبرز الأخلاق الدينية الرقمية المناسبة للمرحلة، ويعدد الخدمات العلمية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت، ويعدد مظاهر الأمن الفكري العقلي الرقمي)؛ وربما يرجع سبب الاقتصار على هذه المؤشرات أن الأحاديث النبوية المتضمنة في الكتاب لم ترتبط بشكل مباشر بالقضايا الرقمية ، وإنما ركزت على القيم الأخلاقية وبعض الأحكام الشرعية والعقدية الذي ينبغي أن يتحلى به طالب المرحلة الثانوية، مثل المبادرة بالعمل الصالح ، والبعد عن الشبهات، وصفات المنافقين، ومثل هذه الموضوعات قد يضعف ربطها أو تضمينها القضايا الرقمية، الأمر الذي يتطلب اختيار الأحاديث النبوية بعناية بما يتوافق مع القضايا الرقمية، فضلا عن أنه قد يُعتقد أن الاقتصار على الموضوعات المباشرة سينعكس حتما على الطلاب في تعاملهم مع شبكة الإنترنت والأجهزة الذكية، وتتفق هذه النتيجة شكلا مع دراسة بكري (2015) التي كشف عن قصور منهج الحديث في تضمينه لمقاصد الشريعة الإسلامية، دراسة السنيدي(2017) التي أشارت إلى ضعف مواكبة منهج الحديث لمهارات مجتمع المعرفة وتحدياته، وكذلك دراسة الأكلبي وسيف (2019) التي أشارت إلى عدم تضمن كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (13) مؤشرا تنتمي للقيم.

جدول (3): نتيجة تحليل كتابي تفسير(1) وحديث (2) للصف الثاني الثانوي

المجال	فئات المضمون	تكرارات تفسير (1)	تكرارات حديث (2)	النسبة المئوية	فئات الشكل					الترتيب
					العرض		التناسب			
					صريح	ضمني	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	
المجال الأول: آداب التعامل مع شبكة الإنترنت والحاسبات الإلكترونية والأجهزة الذكية	1. آداب الحوار الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. آداب التواصل الرقمي في المناسبات الاجتماعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. آداب النصيحة الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. آداب استخدام البريد الإلكتروني	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي	2		100	2		2			1

المجال	فئات المضمون	تكرارات تفسير (1)	تكرارات حديث (2)	النسبة المئوية	فئات الشكل					الترتيب
					العرض		التناسب			
					صريح	ضمني	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	
	6. آداب الاجتماعات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	7. آداب عيادة المريض الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	8. آداب استخدام الجوال	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	9. آداب استخدام الحاسوب	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-المجال الثاني: أخلاق وسلوكيات التعامل مع الإنترنت	1. الأخلاق الدينية الرقمية		12	70.59		12	12	-	-	1
	2. الأخلاق العلمية الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	
	3. السلوكيات الخلقية الرقمية		3	17.65	3			3	-	2
	4. السلوكيات الاجتماعية الرقمية		2	11.76	2			2	-	3
	5. السلوكيات الوطنية الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	6. السلوكيات الشخصية الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-المجال الثالث: الجرائم الرقمية	1. التنمر الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. الاستقواء الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. الإرهاب الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. الترويج للرذيلة عبر شبكة الإنترنت	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. السرقات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	6. التزوير الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	7. الجرائم المعلوماتية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	8. طرق الوقاية من الجرائم الرقمية	-	--	-	-	-	-	-	-	-
المجال الرابع: الأمن الرقمي	1-الأمن الفكري الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2-الأمن السيبراني	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المجال	فئات المضمون	تكرارات تفسير (1)	تكرارات حديث (2)	النسبة المئوية	فئات الشكل					الترتيب
					العرض		التناسب			
					صريح	ضمني	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	
المجال الخامس: الأحكام الفقهية الرقمية	1. أحكام استخدام الوسائل الرقمية في العبادات	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. أحكام المعاملات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. أحكام الأسرة الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. أحكام الحدود والجنايات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام التقنية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي تكرارات تفسير(1)		2		100	2		2	-	-	-
إجمالي تكرارات حديث (2)			17	100	5	12	12	5	-	-

يتضح من الجدول السابق أن مجموع التكرارات (الفقرات) بلغت تكرارين صريحين، ذات علاقة بقضية واحدة وهي آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تناولت خطورة تداول مقاطع فيديو أو صور أو رسائل نصية أو مواقع إلكترونية فيها استهزاء بالدين أو شعاره أو سننه أو أهله أو الاستهزاء بولاة الأمر والعلماء أو الاستنقاص من شأنهم، والتكراران ارتباطا بمؤشر واحد وهو: (يعدد المحتوى بعض المظاهر السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)؛ ولعل السبب في ورود تكرارين فقط في كتاب تفسير(1) هو أن التفسير دائما يركز على المعنى الإجمالي للآيات، وأهم الفوائد والإرشادات المستنبطة منها، الأمر الذي يتطلب اختيار الآيات القرآنية بعناية بما يناسب القضايا الرقمية التي يمكن تضمينها في مقررات التفسير.

كما يتضح من الجدول أن مجموع التكرارات الواردة للقضايا الرقمية في كتاب حديث(2) بلغت (17) تكرارا (فقرة)، بواقع (5) تكرارات صريحة، و(12) تكرارا ضمنيا ، منها(12) تكرارا مناسبا لطبيعة الطلاب والمادة التعليمية، و(5) تكرارات مناسبة إلى حد ما، وأن القضايا الرقمية التي ورد لها تكرارات على التوالي هي: الأخلاق الدينية الرقمية بواقع (12) تكرارا ضمنيا، وقد تعلقت جميعها بالخدمات الدينية الإسلامية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت ، يليها السلوكيات الخلقية الرقمية بواقع (3) تكرارات وقد تناولت تكليف الطلاب بتنفيذ نشاط عن إفشاء السلام عبر وسائل التواصل الاجتماعية، مع التنبيه على ضرورة التأني في نشر الأخبار، وأن التسرع في نشر الأخبار المكذوبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لها آثار ومخاطر كبيرة على البلاد والعباد، وكذلك ضرورة تجنب التنصت على هواتف الناس ومكالمتهم، يليها السلوكيات الاجتماعية الرقمية بواقع تكرارين صريحين ومناسبين إلى حد ما، وقد تناولتا صلة الرحم عن طريق الوسائل الحديثة كالهاتف والتطبيقات الرقمية كالواتس، وعند الرجوع إلى مؤشرات القضايا الرقمية تبين أن هذه التكرارات ارتبطت بثلاثة مؤشرات هي: (يعدد الخدمات الدينية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت، ويستعرض المحتوى أبرز السلوكيات الخلقية الرقمية مثل تجنب التجسس الرقمي، ويستعرض أبرز السلوكيات الاجتماعية الرقمية)؛ وربما يرجع ضعف التكرارات في الجدول السابق إلى أن الأحاديث النبوية المختارة المتضمنة في الكتاب لم ترتبط بشكل مباشر بالقضايا الرقمية المستجدة، وإنما ركزت على القيم الأخلاقية الذي ينبغي أن يتحلى به طالب المرحلة الثانوية كالتفاؤل والرفق والأناة والبر...إلخ، وهذه الموضوعات يصعب ربطها أو تضمينها القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة، كما أن وثيقة مجال الدراسات الإسلامية (2023) لم تشر إلى معالجة القضايا الرقمية المستجدة في كتب الدراسات الإسلامية، وتتفق نتائج هذه الدراسة شكلا مع دراسة بكري (2015) التي كشف عن قصور منهج الحديث في تضمينه لمقاصد الشريعة الإسلامية، ودراستي السنيدي (2017) والأكلبي وسيف (2019) اللتان أشارتا إلى ضعف تضمين كتب الحديث لمتغيرات الدراسة.

جدول (4): نتيجة تحليل كتابي توحيد (1) وتوحيد (2) للصف الثاني الثانوي

المجال	فئات المضمون	تكرارات توحيد(1)	تكرارات توحيد(2)	النسبة المئوية	فئات الشكل					الترتيب
					العرض		التناسب			
					صريح	ضمني	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	
الأول: آداب التعامل مع شبكة الإنترنت والحاسبات الإلكترونية والأجهزة الذكية	1. آداب الحوار الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. آداب التواصل الرقمي في المناسبات الاجتماعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. آداب النصيحة الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. آداب استخدام البريد الإلكتروني	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي		-							
	6. آداب الاجتماعات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	7. آداب عيادة المريض الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	8. آداب استخدام الجوال	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	9. آداب استخدام الحاسوب	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الثاني: أخلاق وسلوكيات التعامل مع الإنترنت	1. الأخلاق الدينية الرقمية	2		%50		2	2		-	1
	2. الأخلاق العلمية الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. السلوكيات الخلقية الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. السلوكيات الاجتماعية الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. السلوكيات الوطنية الرقمية	2		%50	2	-	2		-	1
	6. السلوكيات الشخصية الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الثالث: الجرائم الرقمية	1. التنمر الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. الاستقواء الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. الإرهاب الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. الترويج للرذيلة عبر شبكة الإنترنت	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. السرقات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	6. التزوير الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	7. الجرائم المعلوماتية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	8. طرق الوقاية من الجرائم الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الرابع: الأمن	1-الأمن الفكري الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2-الأمن السيبراني	-	-	-	-	-	-	-	-	-

الرقمي										
الخامس: الأحكام الفقهية الرقمية	1. أحكام استخدام الوسائل الرقمية في العبادات	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. أحكام المعاملات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. أحكام الأسرة الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. أحكام الحدود والجنايات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام التقنية	-	-	-	-	-	-	-	-	
إجمالي توحيد(1)		4		100	2	2	4			
إجمالي توحيد (2)		-	-	-	-	-	-			

يتضح من الجدول السابق أن توحيد (2) لم يرد له أي تكرارات مطلقا، وأن توحيد (1) ورد له (4) تكرارات، بواقع تكرارين صريحين، وتكرارين ضمنيين ، وجاءت جميعها مناسبة، وأن القضايا الرقمية التي ورد لها تكرارات على التوالي هي: الأخلاق الدينية الرقمية بواقع تكرارين، وقد تعلقتا بالخدمات الدينية الإسلامية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت بشكل ضمني، يليها السلوكيات الوطنية الرقمية بواقع تكرارين صريحين، وقد تناولتا التنبيه على منع إنشاء جماعات أو تنظيمات أو أحزاب أو تأييدها أو الانتماء لها أو الترويج لأفكارها أو مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع الحذر من تصرفات الجماعات التي تنشر مقاطع وصور لما يقع لبعض المسلمين من مصائب في بلدانهم لإثارة السخط والحقد على المجتمع المحيط بهم، وهذه التكرارات ارتبطت بمؤشرين هما: (يعدد الخدمات الدينية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت، ويوضح خطورة التخلي عن السلوكيات الوطنية الرقمية)؛ وربما يرجع ضعف التكرارات في الجدول السابق إلى أن موضوعات التوحيد ركزت على التوحيد وأنواعه والاستدلال عليها، والعبادة وأنواعها وعلاقتها بالتوحيد، والعقائد التي تخالف التوحيد...إلخ، دون الإشارة إلى ربطها بالقضايا الرقمية المستجدة، كما أنه قد يعتقد أن الاقتصار على الموضوعات المباشرة سينعكس حتما على الطلاب في تعاملهم مع شبكة الإنترنت والأجهزة الذكية.

جدول (5): نتيجة تحليل كتاب تفسير(2) وفقه (1)، وفقه (2) للصف الثالث الثانوي

المجال	فئات المضمون	تكرارات تفسير(2)	تكرارات فقه(1)	تكرارات فقه (2)	النسبة المئوية	فئات الشكل					الترتيب
						العرض		التناسب			
						صريح	ضمني	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	
المجال الأول: آداب التعامل مع شبكة الإنترنت والحاسبات الإلكترونية والأجهزة الذكية	1. آداب الحوار الرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. آداب التواصل الرقمي في المناسبات الاجتماعية	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	3. آداب النصيحة الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. آداب استخدام البريد الإلكتروني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	6. آداب الاجتماعات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

	الرقمية											
	7. آداب عيادة المريض الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	8. آداب استخدام الجوال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	9. آداب استخدام الحاسوب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-المجال الثاني: أخلاق وسلوكيات التعامل مع الإنترنت	1. الأخلاق الدينية الرقمية	تفسير(2)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		فقه (1)		1		20		1	1			2
		فقه (2)			4	11.11		4	4			2
	2. الأخلاق العلمية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. السلوكيات الخلقية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. السلوكيات الاجتماعية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. السلوكيات الوطنية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	6. السلوكيات الشخصية الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-المجال الثالث: الجرائم الرقمية	1. التنمر الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. الاستقواء الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3. الإرهاب الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4. الترويج للرذيلة عبر شبكة الإنترنت		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. السرقات الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	6. التزوير الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	7. الجرائم المعلوماتية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	8. طرق الوقاية من الجرائم الرقمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجال الرابع: الأمن الرقمي	1-الأمن الفكري الرقمي		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2-الأمن السيبراني		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجال الخامس: الأحكام الفقهية الرقمية	1. استخدام الوسائل الرقمية في العبادات		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2. أحكام المعاملات الرقمية	تفسير (2)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		فقه (1)		3		60	3		3		-	3
		فقه(2)			32	88.89	32	-	32	-	-	1

	3. أحكام الأسرة الرقمية	-	2	-	20	1		1	-	-	2
	4. أحكام الحدود والجنايات الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	5. الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام التقنية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
إجمالي تفسير (2)		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي فقه (1)			5		100	4	1	5	-	-	-
إجمالي فقه (2)				36	100	32	4	36	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن تفسير(2) لم يرد له أي تكرارات مطلقا، وربما يرجع ذلك إلى الاعتناء بتفسير الآيات، وتوضيح المعنى الإجمالي لها، وبيان أبرز الفوائد والاستنباطات، كما يتضح أن مجموع التكرارات الواردة للقضايا الرقمية المستجدة في كتاب فقه(1) بلغت (5) تكرارات بواقع (4) تكرارات صريحة، وتكرارا ضمنيا، وجاءت جميعها مناسبة، وأن القضايا الرقمية التي ورد لها تكرارات على التوالي هي: أحكام المعاملات الرقمية بواقع (3) تكرارات صريحة، وقد بينت أن الشراء عن طريق شبكة الإنترنت يعد من الصيغ الفعلية لعقد البيع، وتحريم نسخ البرامج الإلكترونية، وبيان حكم المسابقات التي تقوم على السحب على الرسائل النصية عبر الجوال مع بيان صورتها، يليها الأخلاق الدينية الرقمية بواقع تكرار واحد ضمني، ويتناول إحدى الخدمات الدينية الإسلامية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت، يليها أحكام الأسرة الرقمية بواقع تكرار واحد صريح، وقد تناول حكم الطلاق عن طريق الجوال أو البريد الإلكتروني أو غير ذلك، وارتبطت هذه التكرارات بخمسة مؤشرات تمثلت في: (يوضح أحكام البيوع الرقمية، ويوضح حكم احتكار البرامج الإلكترونية بمنع نسخها أو تقليديها، ويوضح حكم المسابقات التي تقوم على السحب على الرسائل النصية عبر الجوال، ويبين حكم الطلاق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويعدد الخدمات الدينية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت)؛ وربما يعود ضعف إجمالي التكرارات إلى ضعف ربط الموضوعات الفقهية بالقضايا الرقمية المستجدة المتعلقة بالمجالات الأربعة الأول، وإنما يمكن ربط معظم موضوعات كتاب فقه(1) بالمجال الخامس(الأحكام الفقهية الرقمية)، فضلا عن اعتناء مؤلفي الكتاب بالموضوعات الفقهية الأساسية، وتتفق هذه النتيجة شكلا مع دراسة المقاطي (2021) التي توصلت إلى وجود بعض مفاهيم رؤية 2030 م التي لم تتضمن فيه مطلقا، ودراسة الزهراني (2021) التي أشارت إلى أن درجة توفر بعض مهارات التفكير المستقبلي جاءت في الفقه بدرجة منخفضة.

كما يتضح أن فقه (2) ورد له (36) تكرارا منها (32) تكرارا صريحا، و(4) تكرارات ضمنية، وجاءت جميعها مناسبة، وأن القضايا الرقمية التي ورد لها تكرارات على التوالي هي: أحكام المعاملات الرقمية، وقد تناولت حكم المضاربة عن طريق الإنترنت وحكم استخدام البطاقات المصرفية مسبقة الدفع و النقدية...إلخ، يليه الأخلاق الدينية الرقمية بواقع (4) تكرارات ضمنية، وقد تعلقتا بالخدمات الدينية الإسلامية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت بشكل ضمني، وارتبطت هذه التكرارات بثلاثة مؤشرات، هي: (يذكر حكم المضاربة عبر شبكة الإنترنت، ويشرح المحتوى حكم استخدام البطاقات المصرفية، و يعدد الخدمات الدينية التي يمكن تقديمها عبر شبكة الإنترنت)؛ وربما يرجع عدم معالجة جميع القضايا الرقمية في كتاب فقه(2) هو ضعف ربط الموضوعات الفقهية بالقضايا الرقمية المستجدة المتعلقة بالمجالات الأربعة الأول، وإنما يمكن ربط معظم موضوعات كتاب فقه(1) بالمجال الخامس(الأحكام الفقهية الرقمية)، فضلا عن اعتناء مؤلفي الكتاب بالموضوعات الفقهية المباشرة، وتتفق هذه النتيجة شكلا مع دراسة المقاطي (2021) التي توصلت إلى وجود بعض مفاهيم رؤية 2030 لم تتضمن فيه، ودراسة الزهراني (2021) التي أشارت إلى أن درجة توفر بعض مهارات التفكير المستقبلي جاءت في الفقه بدرجة منخفضة.

وبعد عرض نتائج تحليل كتب الدراسات الإسلامية سنعرض إجمالي عدد التكرارات مقرونة بعدد القضايا والمؤشرات وفقا للجدول التالي:

جدول رقم (6): النتيجة الإجمالية لتحليل محتوى كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية

القضايا الرقمية المستجدة التي لها تكرارت	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	الكتاب	عدد المؤشرات المرتبطة بها ولها تكرار	النسبة المئوية	عدد المؤشرات المرتبطة بها وليس لها تكرار	النسبة المئوية
1. الأخلاق الدينية الرقمية	54	45.38	1	حديث(1) القرآن الكريم +وتفسيره +حديث (2)+توحيد(1)+ فقه (1)+ فقه (2)	2	0.79	6	2.36
2. أحكام المعاملات الرقمية	35	29.41	2	فقه (1)+ فقه (2)	5	1.98	20	7.87
3. الأخلاق العلمية الرقمية	8	6.73	3	حديث(1) القرآن الكريم وتفسيره	2	0.79	6	2.36
4. الأمن الفكري الرقمي	4	3.36	4	حديث(1)+ القرآن الكريم وتفسيره	1	٠,٣٩	6	2.36
5. آداب النشر والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي	4	3.36	5	القرآن الكريم وتفسيره+ تفسير (1)	2	0.79	3	1.18
6. السلوكيات الشخصية الرقمية	4	3.36	6	القرآن الكريم وتفسيره	1	0.39	7	2.75
7. السلوكيات الخلقية الرقمية	3	2.25	7	حديث (2)	1	0.39	7	2.75
8. آداب النصيحة الرقمية	2	1.68	8	حديث(1)	1	0.39	4	1.63
9. السلوكيات الاجتماعية الرقمية	2	1.68	9	حديث(2)	1	0.39	7	2.75
10. السلوكيات الوطنية الرقمية	2	1.68	10	توحيد (1)	1	0.39	8	3.15
11. أحكام الأسرة الرقمية	1	0.84	11	فقه(1)	1	0.39	15	5.90
12. آداب الحوار الرقمي	-	-		-	-		5	1.97
13. آداب التواصل الرقمي في المناسبات الاجتماعية	-	-		-	-		7	2.75
14. آداب استخدام البريد الإلكتروني	-	-		-	-		3	1.18
15. آداب الاجتماعات الرقمية	-	-		-	-		6	2.36
16. آداب عيادة المريض الرقمية	-	-		-	-		7	2.75
17. آداب استخدام الجوال	-	-		-	-		4	1.63

القضايا الرقمية المستجدة التي لها تكرارت	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	الكتاب	عدد المؤشرات المرتبطة بها ولها تكرار	النسبة المئوية	عدد المؤشرات المرتبطة بها وليس لها تكرار	النسبة المئوية
18. آداب استخدام الحاسوب	-	-		-	-		4	1.63
19. التنمر الرقمي	-	-		-	-		12	4.72
20. الاستقواء الرقمي	-	-		-	-		11	4.33
21. الإرهاب الرقمي	-	-		-	-		9	3.54
22. الترويج للرذيلة عبر شبكة الإنترنت	-	-		-	-		7	2.75
23. السرقات الرقمية	-	-		-	-		9	3.54
24. التزوير الرقمي	-	-		-	-		10	3.93
25. الجرائم المعلوماتية	-	-		-	-		13	5.12
26. طرق الوقاية من الجرائم الرقمية	-	-		-	-		7	2.75
27. الأمن السيبراني	-	-		-	-		5	1.97
28. استخدام الوسائل الرقمية في العبادات	-	-		-	-		10	3.93
29. أحكام الحدود والجنايات الرقمية	-	-		-	-		15	5.90
30. الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام التقنية	-	-		-	-		3	1.18
الإجمالي	119	%100	-	-	18	7.08	236	92.92

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد التكرارت في جميع المقررات بلغت (119)، وارتبطت هذه التكرارت بـ(11) قضية رقمية من إجمالي (30) قضية رقمية، و(18) مؤشرا ، بنسبة (7.08) من إجمالي (254) وهذ نسبة منخفضة، مقارنة بالمؤشرات التي لم يرد لها تكرار والبالغ عددها (236) مؤشرا، بنسبة بلغت (92.92)؛ وهي نسبة مرتفعة؛ ممايؤكد ضرورة تطوير مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة، وأن الأخلاق الدينية الرقمية جاءت في المرتبة الأولى بواقع (54) تكرارا، ورغم أنها جاءت المرتبة الأولى إلا أنها لم ترتبط سوى بمؤشرين فقط، وأن أحكام الأسرة الرقمية جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار واحد، وارتبطت بمؤشر واحد فقط؛ ولعل السبب في ارتفاع عدد تكرارت الأخلاق الدينية الرقمية هو أن جميع المقررات حرصت على الاستفادة من شبكة الإنترنت في تعميق المحتوى بمعلومات إثرائية، وإحالة الطالب إليها لتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية المصاحبة، وهذا يتناسب مع الأساس الديني والاجتماعي للمجتمع السعودي الذي تستند إليه مناهج الدراسات الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة شكلا مع دراسة الشيخ (2021) التي أشارت إلى أن مفاهيم الأمن الفكري توفرت في محتوى مقررات العلوم الشرعية بدرجة ضعيفة.

الإجابة عن السؤال الثالث:

السؤال الثالث:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الصفوف الدراسية في درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(Chi-Square) للكشف عن دلالة الفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة (حسن، 2016) وجاءت النتيجة وفقا للجدول التالي:

جدول (7): نتائج اختبار (Chi-Square) لدلالة الفروق بين مجموع التكرارات وفقا للصفوف الدراسية

الصف	التكرار المشاهدة	النسبة المئوية	التكرارات المتوقعة	درجة الحرية	Chi2	مستوى الدلالة	الرتبة
الأول الثانوي	55	46.29	39.7	2	12.96	0.000	1
الثاني الثانوي	23	19.33	39.7				3
الثالث الثانوي	41	34.45	39.7				2
الإجمالي	119	100	-				-

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Chi2) المحسوبة بلغت (12.96)، وهي أعلى من القيمة الجدولية عند درجة حرية (2) التي بلغت (5.99) كما أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التكرارات وفقا لمتغير الصفوف الدراسية ، وبالنظر إلى الجدول يتبين أن الفروق جاءت لصالح الصف الأول الثانوي، فقد جاء في المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (55) تكرارا، وفي المرتبة الثانية الصف الثالث الثانوي بمجموع تكرارات (41) تكرارا، وفي المرتبة الثالثة الصف الثاني الثانوي بمجموع تكرارات (23) تكرارا؛ ولعل ذلك يرجع إلى أن المؤلفين لكتاب القرآن الكريم وتفسيره في الصف الأول الثانوي كان لديهم اهتمام بالتقنية، فكانوا يضعون هدفا في كل سورة خاص بالتقنية، وهو" استثمار التقنية في الوصول إلى بعض أحكام الآيات المقررة وفوائدها" وكانوا يعملون على تحقيقه من خلال بعض الأنشطة ذات الصلة؛ مما أدى إلى زيادة المؤشرات المتعلقة بالقضايا الرقمية، وهذا بخلاف الصفين الثاني والثالث الثانوي.

الإجابة عن السؤال الرابع:

السؤال الرابع:"ما التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة في المجتمع السعودي؟

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم تقديم تصور مقترح لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة وفق الخطوات التالية: (ملحق: 6)

- تحديد الهدف من التصور المقترح.
- مبررات التصور المقترح.
- أسس التصور المقترح.
- منطلقات التصور المقترح.
- مصادر بناء التصور المقترح.
- أسلوب التطوير في التصور المقترح.
- مكونات التصور المقترح: وقد اشتملت على الأهداف العامة والإجرائية لمناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الرقمية المستجدة، ومصفوفة المدى والتتابع، والوحدات التعليمية ودروسها والزمن المتوقع لها، والأنشطة تعليمية، والبيئة التعليمية، وأساليب التقويم، وخريطة المنهج.
- مراحل تنفيذ التصور المقترح.
- مخرجات التصور المقترح.

خلاصة النتائج:

- التوصل إلى قائمة بالقضايا الرقمية المجتمعية المستجدة اللازم تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وقد تضمنت (30) قضية، بإجمالي (254) مؤشرا، موزعة على القضايا المذكورة.
- تضمنت كتب الدراسات الإسلامية (11) قضية رقمية من إجمالي (30) قضية، و(18) مؤشرا من إجمالي (254) مؤشرا، بنسبة (7.08) وهي نسبة منخفضة لم تحقق المطلوب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الصفوف الدراسية في درجة التضمين لصالح كتب الصف الأول الثانوي؛ لذا جاءت في المرتبة الأولى بواقع(55) تكرار، ثم جاءت كتب الصف الثالث الثانوي في المرتبة الثانية بواقع (41) تكرارا، ثم كتب الصف الثاني الثانوي في المرتبة الثالثة بواقع (23) تكرارا.
- وبالنسبة للقضايا الرقمية جاء في المرتبة الأولى الأخلاق الدينية الرقمية بواقع (54) تكرارا، وفي المرتبة الآخيرة (19) قضية لم يرد لها أي تكرار، ومنها الابتزاز الرقمي، وآداب استخدام الجوال، والتنمر الرقمي، والتزوير الرقمي.....إلخ.

- وبالنسبة للكتب الدراسية جاء في المرتبة الأولى كتاب القرآن الكريم ونفسيره بواقع (42) تكرارا، وفي المرتبة الأخيرة مقرري تفسير (2) وتوحيد (2) حيث لم يرد لهما أي تكرار .
- في ضوء نتائج التحليل السابقة توصلت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

1. الاستفادة من التصور المقترح المقدم في الدراسة الحالية لتطوير مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية، في ضوء القضايا الرقمية المجتمعية المستجدة بما يمكن المتعلمين من اتباع السلوك القويم، أثناء تعاملهم مع شبكة الإنترنت، واستخدامها فيما ينفع نفسه ومجتمعه.
2. الاستفادة من خريطة المنهج المقدمة في الدراسة الحالية في بناء الوحدات الدراسية، وما تتضمنه من دروس يومية.
3. تضمين القضايا الرقمية التي تم التوصل إليها في برامج إعداد المعلم وتطويره المهني بما يمكنه من الأداء الأكاديمي، والمهني، ويؤهله لربط هذه القضايا بموضوعات الدراسات الإسلامية.
4. توجيه نظر معلمي الدراسات الإسلامية إلى هذه القضايا وكيفية معالجتها في المواقف التعليمية المختلفة.
5. توجيه نظر المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين إلى هذه القضايا وتضمينها في البرامج الإرشادية لديهم المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

إبراهيم، ت. (2020). مشكلة التنمر الإلكتروني بين طلبة المدارس الثانوية دراسة ميدانية في إحدى المدارس بالمملكة العربية السعودية. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث دورية محكمة*، 19(2)،62- 90.

إبراهيم، م. (2018). حكم إجراء عقد النكاح عبر الوسائل الإلكترونية. *مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف*، 2(2)،1219 – 1258.

الأحمد، أ. ، وعمر، م. ، وهديب ، أ. (2017). الأخلاقيات الرقمية والحداثة في التواصل الإنساني. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 10(2)،251-263.

الأغا، ت. (2015). تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (6)، 116-138.

الأكلبي، م. ، وسيف، م. (2019). تطوير محتوى الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء التنمية المستدامة وفق رؤية (2030) للملكة العربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 184(3)، 247-299.

البخاري، م. (1422 ه). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*. بيروت: دار طوق النجاة.

البشري، ه. (2020). الجرائم الإلكترونية وكيفية التعامل معها من وجهة نظر الشباب الجامعي. *المجلة العلمية بكلية الاداب*، (38)، 633 - 64 .

بكري، ع. (2015). تصور مقترح لمنهج الحديث النبوي الشريف في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، (160)، 199- 1228.

بوعبيد، ح. (2022). *الدور التربوي التكاملي بين المدرسة الثانوية والجامعة في وقاية طلابهم من الإرهاب الإلكتروني في ضوء الصور المستجدة لهذه الظاهرة (دراسة وثائقية)*. المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني «الإرهاب الإلكتروني المستجدات وسبل المكافحة»، 2022-ديسمبر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

بومعرا، ب. (2016).*إشكالية معالجة الحروف العربية ضمن مشارع الرقمنة بالمكتبات الرقمية. دراسة حالة المكتبة الرقمية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية* – الجزائر، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، 2016-مايو، المجلس الدولي للغة العربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

التميمي، إ. (2017). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الدمام وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 44(4)، 193-2010

حسن، ع. (2016). *الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18* . القاهرة: دار الفكر العربي.

حمايل، ح.، و مصلح، م. (2020). الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 1(29) 309-344.

خليفة، ع. (2021). القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (189) 101-187.

زروال، ل. (2019). أسس التربية على استعمال التكنولوجيا الرقمية الوظيفة الجديدة للأسرة والمدرسة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، برلين*، (5)، 32-48.

الزهراني، ج. (2021- يناير). *تطوير مقرر الفقه (2) بالمرحلة الثانوية: نظام المقررات في ضوء مهارات التفكير المستقبلي لتعلم المستجدات الفقهية*، المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، مكة المكرمة، السعودية.

سعادة، ج. ، والعميري، ف. (2019) . *تقويم المناهج التوجهات الحديثة – المعايير العالمية – التطبيقات التربوية – التطلعات المستقبلية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سليم، ن.(2014). أخلاقيات طلبة المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في التعامل مع الإنترنت وتوظيفهم الإيجابي لها في التعليم. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، 20(1)، 239، 306.

السنيدي، س. (2017). تقويم كتاب الحديث المقرر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية التخصصية*، 6(1)، 127-146.

شوية، س. ، وشابي، ب. (2015). النزوع نحو الغلو في الممارسات الدينية عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية: منبر التوحيد والجهاد وقناة الجزائر أنموذجًا. *مجلة منتدى الأستاذ*، (16)، 281-305.

الشيخ، أ. (2021). تطوير محتوى مقررات العلوم الشرعية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مفاهيم الأمن الفكري. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 13(3)، 62-91.

الصاوي، ع. (20203). الأحكام الفقهية المتعلقة بالمخدرات الإلكترونية في ضوء معطيات الأطباء واجتهادات الفقهاء دراسة بينية معاصرة. *مجلة البحوث الفقهية والقانونية، جامعة الأزهر*، (40)، 530-630.

الصبان، ع. ، الحربي، س. (2019). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 6(2)، 267-293.

طعيمة، ر. (2008). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.

طوالبة، هـ. والكراسنة، س. (2018). وعي طلبة جامعة اليرموك بممارستهم الرقمية، وعلاقته بقيم المواطنة لديهم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 14(4)، 391-409.

العجمي، ع.، والهندال، د.، والعتل، م. (2018). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، 19(8)، 413-443.

عمر، أ. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصر*. القاهرة: عالم الكتب.

الغديان، س. ، النعيمي، ع. ، خطاطبة، ي. (2018) صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين. *مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات*، 27(69)، 157 – 227.

فتح الله، م. (2015). *تحليل محتوى كتب العلوم (المفاهيم والتطبيقات*. الرياض: دار النشر الدولي.

القحطاني، ع.، يوسف، ي. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك. *مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي*، 39(150)، 79 – 98.

كتبي المدرسية أونلاين. (2023). *الموقع التعليمي الشامل للمناهج السعودية* https://ktby.net/

لولي، ح. (2017). الثقافة الرقمية في وسط الشباب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة*، (29) ، 61- 72.

متولي، أ.، وطنطاوي، م. (2017). إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتدريس الفقه في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (76)،151-181.

مجمع اللغة العربية. (2004). *المعجم الوسيط*. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

المقاطي، ص. (2021). تطوير محتوى مقر الفقه (فقه 1) نظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجية المملكة العربية السعودية 2030 . *مجلة العلوم التربوية*، (27)، 77-144.

النقبي، م. (2021). الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على المنظومة القيمية للشباب، دراسة سوسيولوجيا لعينة من الطلبة الإمارتيين. *المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، (16)، 185-192.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). *وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية*. الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (1428). وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، *مركز التطوير التربوي*، الإدارة العامة للمناهج.

References

Alshare, F., Alkhawaldeh, A.M., & Eneizan, B. M. (2019). Social Media Website's Impact on Moral and Social Behavior of the Students of University. I*nternational Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 9(3), 169-182.

Diamanduros, T., & Downs, E. (2019). *Cyberbullying: Safety and ethical issues facing K-12 digital citizens*. In *Emerging*

Trends in Cyber Ethics and Education (pp. 65-90). IGI Global.

Guo, Z. W. (2009). Study countermeasures on moral education through school network. *US-China Education Review*, 6(1), 44-48

Kowalski, R. M., & Limber, S. P. (2013). Psychological, physical, and academic correlates of cyberbullying and traditional bullying. *The Journal of Adolescent Health*, 53(1), S13–S20.

Lewandowski, J. L. (2019). *Intentionally secure: Teaching students to become responsible and ethical users*. In *Emerging trends in cyber ethics and education* (pp. 118-130). IGI Global.

Oral, U. (2023). Netiquette: Fundamentals of Etiquette in Digital Communication. *European Journal of Theoretical and Applied Sciences*, 1(5), 833-847.

Pacheco, E., & Melhuish, N. (2019) *Digital self-harm: Prevalence, motivations and outcomes for teens who cyberbully themselves*.